# (بعدما أصبحت وكرا ضد ثورات العرب) الإمارات تدعم فرنسا ماديا لغزو دولة مالي المسلمة

الثلاثاء 15 يناير 2013 12:01 م

كتب - محمد حمدي:

لم يكتفي حكام الإمارات بأن يجعلوا بلدهم مأوى للهاربين من العدالة وملاذا لسارقي الشعوب ووكرا للعمل ضد الثورات العربية ووضع المخططات لإفشالها، بل مدوا مظلة فضائحهم خارج الوطن العربي وقاموا بتقديم الدعم المادي للقوات الفرنسية الغازية لدولة مالي المسلمة في فضيحة جديدة تضاف لسجلهم في محاربة الأحرار والشرفاء
حيث قال الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند إنه حصل على دعم مادي من الإمارات في العملية العسكرية التي تشنها فرنسا ضد المقاتلين الإسلاميين في مالي

وقال هولاند في مؤتمر صحفي في دبي الثلاثاء نقل تفاصيله موقع فضائية "فرنسا **24**": "لقد حصلنا على دعم الإمارات المادي للعملية العسكرية في مالي ولدينا ذات التوجهات فيما يخص الوضع هناك".

وأضاف أن التحرك الفرنسي في مالي جاء بموافقة من مجلس الأمن

وكان هولاند قد صرح في وقت سابق خلال زيارة للقاعدة البحرية الفرنسية "معسكر السلام" في أبوظبي :"حاليا لدينا **750** رجلا وعددهم سيزيد ... إلى أن يتسنى بأسرع وقت ممكن إفساح المجال للقوات الإفريقية"، مشيرا إلى أنه تم تنفيذ ضربات جديدة خلال الليل و"حققت هدفها" وفق قوله

وأضاف الرئيس الفرنسي أن بلاده "ستستمر بنشر قواتها على الأرض وفي الجو" مشيرا إلى أن نشر القوات الإفريقية "سيتطلب أسبوعا على الأقل".

وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس قد قال الثلاثاء، إنه واثق من أن دول الخليج العربية ستساهم في دعم العمليات العسكرية ضد المتمردين في مالي

وبدأ الجنود الفرنسيون بالانتشار في باماكو عاصمة مالي، فيما تشن الطائرات الحربية ضربات على مناطق عدة من البلاد أوقعت ضحايا بين المدنيين وأعلنت الأمم المتحدة عن نزوح **30** ألف شخص جراء القتال الدائر هناك

وتتابع فرنسا عمليتها العسكرية في مالي ضد المسلحين الإسلاميين الذين يسيطرون على شمال البلاد وقد سيطر المقاتلون الاثنين على مدينة ديابالي التي تبعد حوالي **400** كلم شمال العاصمة باماكو

وكان هولاند وصل صباح الثلاثاء إلى الإمارات في زيارة ستخصص بشكل واسع للعملية التي أطلقتها فرنسا قبل خمسة أيام في مالي لصد تقدم المجموعات الإسلامية من شمال البلاد نحو العاصمة

وعلى متن الطائرة الرئاسية التي أقلعت مساء الاثنين من باريس، أكد مقربون من الرئيس الفرنسي أن جزءا من العسكريين الـ**700** الذين تنشرهم فرنسا في مالي وضعوا في حالة تأهب إضافة إلى ست مقاتلات رافال، للمشاركة في العملية العسكرية "سرفال" في مالي عند

الحاجة

وقال أحد المسؤولين في القاعدة إن "مالي ليست ضمن مجال عملنا حتى الآن ... وإذا وصلتنا أوامر سننفذها".